

## مختصر رياض الصالحين (٧٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين قال رحمة الله تعالى بباب التهذير من ايذاء الصالحين الضعفاء والمساكين. قال الله تعالى والذين يؤذون - 00:00:00 مؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب في التحذير من ايذاء الصالحين والضعفة والمساكين. اما الصالحون - 00:00:20 عباد الله عز وجل الاولىء واعظم الصالحين هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ثم الصحابة رضي الله عنهم كذلك الصديقون والشهداء. وكل عباد الله عز وجل الذين قاموا بالتوحيد واتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40 والصالح هو من ادى حق الله وحق عباده. حق الله عز وجل توحيده وحق عباد الله عز وجل ان يوصل لهم الخير ويکف عنهم الشر. وقول سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:01:00 فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. هذا تحذير من الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات. ان انهم قد اكتسبوا اي فازوا ونالوا اثما كبيرا واحتملوا بهتانا قانون اي كذبا وزورا مبينا واضحا. واول ندخل في هذه الآية عائشة رضي الله عنها لماذا - 00:01:20 يقول لانها اوذيت رضي الله عنها اوذيت من المنافقين قديما وحديثا الذين قد اذوها ورموها بما هي بريئة منه رضي الله عنه وارضاه. ولا يزال بعض الناس الان من قل علمه قل دينه يتهم عائشة رضي - 00:01:50 فراش النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا كل مؤمن من اذاه بقول او ب فعل او بسب او بشتم او نيمية ومن ذلك اذا العلماء بسبهم او شتمهم او انهم لا يفقهون الواقع او ما - 00:02:10 كذلك من السيئة فان هذا اثم عظيم ولذلك علينا ان نحذر فان اللسان قد يودي بالانسان الى ولذا يقول صلى الله عليه وسلم اكثرا ما يدخل الناس النار اللسان. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:02:30 رضي الله عنه وقد سأله عن اركان الايمان اركان الاسلام وخبره بالقيام الليل الى ان قال اود هل ادلك على ملاك ذلك كله؟ قال قلت بل يا نبي الله. فاخرج لسانه ومسكه قال امسك عليك هذا. قال فقلت يا نبي الله - 00:02:50 اونحن بما اخذونا بما نتكلم به؟ قال تكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم واكثر الناس اليوم انما يتتكلمون في المجالس بالناس. سواء كان يصير اللي حولهم او البعيدين - 00:03:10 من الغيبة والنميمة او التحقيق او ما اشبه ذلك. ومن ذلك الان ما يتداوله الشباب. عقب المباريات قال لا تعال اسمع تعال اسمع ذم اللاعب وذم الحكم وذم كذا وحتى لعن وسب - 00:03:30 والله ما يعني كلامك هذا لا يودي ولا يجيئ وانما هو اثم عليك. اثم عليك. شو الفايدة ما الفائد من هذا الكلام؟ كل هذا شيء باطل. كذلك من الایذاء الذي لا يجوز الكلام في الحكم - 00:03:50 حكام وسبهم وشتمهم واكلوا وفعلوا. وهذا كله ما يجوز. لو كان عندك انتقاد فالحمد لله روح لهم خاطبهم تقول ما اقدر نقول امزت عليك لسانك. قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:04:10 هو هو اللي يصمت ليصمت. حين فعلينا ان نتقى الله عز وجل وان نخاف ولا نؤذن مؤمن ولا مؤمنة بشيء. والله تعالى - 00:04:30